بعد معلومات ذات مصداقية تهدد احتفالات ذكرى اعتداء بالي

إندونيسيا تعلن حالة التأهب القصوى لمواجهة هجوم إرهابي محتمل

دنباسار «اندونيسيا» - «ا. ف. ب»: اعلنت اندونيسيا حالة التاهب القصوى امس مؤكدة انها تملك «معلومات ذات مصداقية» عن تهديد لمراسم احياء الذكرى العاشرة لاعتداءات بالي هذا الاسبوع.

وستحضر رئيسة الوزراء الاسترالية جوليا غيلارد المراسم الجمعة في ذكرى مقتل مئتي شخص وشخصين بينهم 164 اجنبيا في هجمات انتحارية استهدفت ملهيين ليلة الثاني عشر من اكتوبر 2002.

والهجمات التي نفذتها الجماعة الاسلامية المرتبطة بتنظيم القاعدة، فتحت جبهة الحرب على الارهاب في آسيا بعد عام واحد على اعتداءات الحادي عشر من سبتمبر 2001.

وبين قتلى اعتداءات بالي 88 استراليا.

وقال مساعد قائد الشرطة الاقليمية آي كيتوت اونتونغ يوغا انا لوكالة فرانس برس «استنادا الى معلومات ذات مصداقية، فقد خطط ارهابيون لشن هجوم يستهدف مراسم احياء اعتداءات بالي». وتابع «اننا نتخذ اجراءات امنية استثنائية على ضوء هذا التهديد وسيتم تعزيز الامن في جميع نقاط الدخول الى بالي والمطارات والمرافئ» موضحا ان الاجراءات الامنية «باعلى مستوياتها».

وكان المسؤول اعلن خلال مؤتمر صحافي عقده قبيل ذلك انه تم نشر حوالى الف من القناصة وعناصر الاستخبارات، موضحا انه «رصدت تحركات حول بعض الاهداف وعلى الاخص شخصيات في غاية الاهمية او ضيوف بارزين سيشاركون في الحدث».

ورفض هذا المسؤول ذكر اي تفاصيل عن «التهديدات» او عن الشخصيات التي قد تكون مستهدفة.

ويفترض ان تلقي غيلارد خطابا في ذكرى الاستراليين الذين سقطوا في الهجمات التي استهدفت ملهيي ساري كلاب وبادي بار في حي كوتا السياحي في جزيرة بالي.

وقال ناطق باسم وزارة الداخلية الاسترالية جيسن كلير «نشعر بالقلق من المخاطر الامنية» ونعمل مع اندونيسيا «لضمان اتخاذ كل الاجراءات اللازمة».

ووصل اصدقاء وعائلات عدد من ضحايا الاعتداءات لحضور المراسم التي تقام الجمعة. وقد تجمع بعضهم في موقع الهجمات حيث وضعوا ورودا قرب نصب كتبت عليه اسماء الضحايا.

واقحمت اعتداءات بالي البلاد في الحرب ضد الارهاب.

كما اضرت اعتداءات بالي وهجوم انتحاري في 2005 اودى بحياة عشرين شخصا على شاطئ متقطقة جيمباران، باقتصاد بالي الذي يعتمد على عائدات السياحة.

ولم تشهد اندونيسيا هجمات كبيرة منذ 2009 عندما قتل تسعة اشخاص في انفجار في فندق فاخر في جاكرتا.

وفي اطار مكافحة الارهاب، اعتقل اكثر من 700 من اعضاء الجماعة الاسلامية او قتلوا.

وتشكل بالي ذات الغالبية الهندوسية وجهة سياحية لاكثر من مليون استرالي يزورونها من اجل شواطئها الشهيرة وحياتها الليلية وترحيب سكانها بهم.

وعلى الرغم من هذا التعافي الظاهر من اثار الاعتداءات، ما زالت ذكرى اعتداءات 2002 حية في ذاكرة الاندونيسيين الذين قتل 38 منهم فيها. وقد اعاد التحذير من هجمات اليوم الى الاذهان ذكرى الاعتداءات السابقة.

وقال بوي هارلين الذي يملك فندقا واصيب صديق له بحروق في اعتداءات 2002 ان «بالي كانت آمنة لكن الآن لا احد يعرف ماذا سيحدث».

واضاف «اعمل في قطاع السياحة وكل زبائني ابتعدوا بعد الهجمات لذلك آخر ما اتمنى رؤيته هو هجوم جديد».

افراد من قوات الأمن الاندونيسية في دنباسار أمس

اختار الجنرال دانفورد لقيادة قواته هناك

«الأطلسي» يحدد إطار مهمته الجديدة في أفغانستان

بروكسل - «ا. ف. ب»: اجتمع وزراء دفاع الدول الاعضاء في الحلف الاطلسي و22 دولة اخرى تشارك في التحالف في افغانستان امس في بروكسل لتحديد الخطوط العريضة للمهمة المقبلة لدعم الجيش الافغاني بعد انسحاب القوات المقاتلة من هذا البلد في نهاية 2014.

وقال الامين العام للاطلسي اندرس فوغ راسموسن لدى افتتاح الاجتماع في مقر الحلف «نجتمع لنؤكد مجددا التزامنا من اجل افغانستان قوية ومستقرة ومتينة».

وتبلغ الوزراء من جهة اخرى بتعيين قائد جديد لقوة الحلف الاطلسي «ايساف» الجنرال الامريكي جوزف دانفورد بدلا من الجنرال جون آلن الذي تولى قيادة القوة منذ 2011، بحسب مصادر دبلوماسية. والجنرال دانفورد هو نائب قائد قوات المارينز حاليا.

من جهته سيحل الجنرال الن اعتبارا من بداية 2013 محل الاميرال الامريكي جيمس ستافريديس في منصب القائد العام للقوات المسلحة الحليفة في اوروبا.

والمنصب القيادي الاعلى الثاني للحلف الاطلسي والمكلف شؤون «التبديل»، يشغله الجنرال الفرنسي جان بول بالوميروس منذ نهاية سبتمبر ومقره نورفولك على الساحل الشرقي للولايات المتحدة.

وخلال الاجتماع، وافق الوزراء رسميا على اول مرحلة من التخطيط لهذه المهمة المتعلقة ب«التدريب والاستشارات والدعم» للجيش والشرطة الافغانيين. واوضح راسموسن ان «هذه المهمة لن تكون مهمة قتالية».

وبحسب التقديرات الاولية، ستعد هذه المهمة ما بين عشرة الاف الى عشرين الف شخص تنشرهم دول الحلف الاطلسي وست دول مثل استراليا واوكرانيا والسويد.

وهذه العملية المقبلة ستحل محل قوة ايساف التي انطلقت بعد اعتداءات الحادي عشر من سبتمبر 2001 والتي ستنتهي في 31 ديسمبر 2014 عندما ستتكفل القوات الافغانية وحدها بتحمل مسؤوليات الامن على مجمل الاراضي.

جانب من اجتماع وزراء دفاع دول حلف الأطلسي أمس

«يدوية» تقتل 6 شرطيين أفغان في هلمند

كابول - «ا. ف. ب»: اعلنت مصادر متطابقة امس مقتل ستة شرطيين افغان في انفجار قنبلة يدوية الصنع عند مرور سيارتهم في هلمند «جنوب» الولاية الاكثر اضطرابا في افغانستان.

وقال محمد ابراهيم رئيس ادارة اقليم ند علي حيث وقع الهجوم لوكالة فرانس برس ان «القنبلة زرعها عناصر طالبان».

وذكرت حكومة ولاية هلمند في بيان ان «الانفجار وقع عندما كان الشرطيون الذين عثروا عليها، منشغلين بنزعها».

وقال المصدران ان ستة من رجال الشرطة المحلية احدهم قائدهم قتلوا.

وذكرت حكومة الولاية ان شرطيا اخر جرح.

اليونان: النقابات العمالية تدعو لإضراب عام.. الأسبوع المقبل

الينا - «ا. ف. ب»: اعلن مصدر نقابي امس ان الذين من اتحادات النقابات اليونانية دعوا الى اضراب عام لمدة 24 ساعة في 18 اكتوبر خلال القمة الاوروبية ضد الاجراءات التقشفية التي يطالب بها الاتحاد الاوروبي وصندوق النقد الدولي.

ودعا الاتحاد العام لنقابات القطاع الخاص واتحاد نقابات القطاع العام «اديدي» عقب اجتماع مشترك الى مواصلة التعبئة التي بدات يوم التحرك في 26 سبتمبر.

ويهدف الاضراب الى الاحتجاج على الاجراءات الجديدة التي يطالب بها الاتحاد الاوروبي وصندوق النقد الدولي لاستئناف دعمهما المالي لليونان.

ودعا الاتحادان من جهة اخرى «الى تجمعات» في الينا وغيرها من المدن «للتنديد بالتقشف» و«اسماع صوت الشعب لا صوت الجهات الدائنة». كما اعلنت مسؤولة في المكتب الاعلامي للاتحاد العام لنقابات القطاع الخاص لوكالة فرانس برس.

وقالت هذه المسؤولة «اذا واصلت الحكومة سياستها واحالت الى البرلمان اجراءات توفير اضافية، فسنواصل نضالنا».

من جهته، صرح المتحدث باسم الاتحاد سيموس كيدياوغلو في مقابلة مع اذاعة «تو فيما» ان «الحكومة مستعدة لانجاز» هذه السلة من الاجراءات التي تقدر قيمتها ب13,5 مليار يورو.

لكنه رفض تقديم اي توضيح بالنسبة الى موعد احالة هذه الخطة الى البرلمان، في حين تتواصل المفاوضات بين الينا والجهات الدائنة والتي تشمل ايضا الجدول الزمني المرتبط بها.

ويتوقع عقد اجتماع جديد بين وزير المالية يانيس ستورنارس والترويكا التي تمثل الجهات الدائنة لليونان «الاتحاد الاوروبي والبنك المركزي الاوروبي وصندوق النقد الدولي» بهدف وضع اللمسات الاخيرة على هذه الاجراءات.

وكانت الحكومة اليونانية اتفقت مع الترويكا على تخفيضات في الموازنة تقارب عشرة مليارات يورو، لكن المداولات تتواصل بشان الاصلاحات الهيكلية، بحسب مصدر في وزارة المالية.

بعد موافقة «العليا» على مضمون رسالته إلى سويسرا

باكستان: أشرف ينجو من مصير سلفه جيلاني

اسلام اباد - «ا. ف. ب»: وافقت اعلى محكمة باكستانية امس على مضمون الرسالة التي يفترض ان توجهها الحكومة الى السلطات السويسرية في اطار اعادة اطلاق الملاحقات بتهمة الاحتيال ضد الرئيس آصف علي زرداري. وتمارس اعلى هيئة قضائية في باكستان عبئا منذ ديسمبر 2009 ضغوطا على الحكومة لتطلب من سويسرا اعادة اطلاق ملاحقات قديمة ضد زرداري الملاحق في بلده للاشتباه بتورطه في عمليات اختلاس اموال عامة تبلغ 12 مليون دولار «9,5 ملايين يورو» مع زوجته بنازير بوتو في التسعينيات. واقالت المحكمة العليا رئيس الوزراء يوسف رضا جيلاني في يونيو لرفضه الطلب من السلطات السويسرية اعادة اطلاق الاجراءات ضد الرئيس زرداري.

واقترح رئيس الحكومة الذي خلفه رجا برويز اشرف على المحكمة العليا تسوية على امل تجميد اعادة اطلاق ملاحقات ضد الرئيس آصف زرداري في فصل جديد من مسلسل سياسي قضائي مستمر منذ حوالى ثلاث سنوات.

واعلن للمحكمة العليا انه امر وزير العدل بتوجيه مذكرة الى سويسرا تطلب سحب رسالة وجهها القضاء الباكستاني في 2007 لطلب وقف الاجراءات في قضية زرداري. وبذلك يمكن للحكومة ان تمتثل للطلبات المتكررة للمحكمة العليا بدون ان تنشر حوالى الف من القناصة وعناصر الاستخبارات، موضحا انه «رصدت تحركات حول بعض الاهداف وعلى الاخص شخصيات في غاية الاهمية او ضيوف بارزين سيشاركون في الحدث».

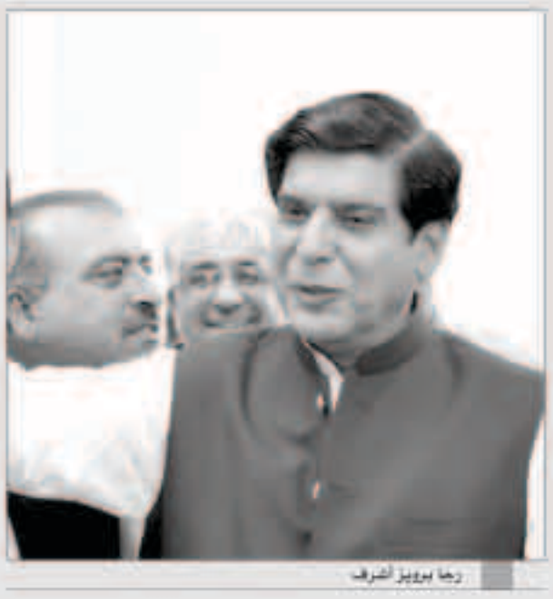
رجا بويز أشرف

«أمريكية» تقتل 5 متمردين في وزيرستان

ان تطلب من سويسرا اعادة فتح ملف الرئيس زرداري الذي يرتدي حساسية كبيرة مع اقتراب الانتخابات الوطنية في الاشهر الاولى من 2013.

ميدانيا قتل خمسة متمردين اسلاميين في منطقة وزيرستان الشمالية بشمال غرب باكستان بالقرب من الحدود الافغانية بصواريخ اطلقتها طائرة امريكية بدون طيار، حسب ما اعلن مسؤولون امنيون. واستهدفت الصواريخ منطقة هرموز بشرق ميرانشاه، كبرى مدن وزيرستان الشمالية التي تعتبر معقل طالبان والقاعدة.

وقال مسؤول امني لوكالة فرانس برس ان «عددا من الطائرات الامريكية بدون طيار دخلت المنطقة عند الفجر واطلقت اربعة صواريخ على منشاة عسكرية ما ادى الى مقتل خمسة متمردين.

واشنطن تحث بورما وبنغلاديش على حماية حقوق أقلية الروهينجيا

واشنطن - «ا. ف. ب»: حثت الولايات المتحدة امس الاول بورما وبنغلادش على حماية حقوق اقلية الروهينجيا المسلمة المحرومة من الجنسية والتي تعتبرها الامم المتحدة احد اكثر الاقليات تعرضا للاضطهاد في الكوكب.

وخلال مؤتمر نظمته في واشنطن المنظمتين غير الحكوميتين «اوين سوسايتي فاونديشنز» و«ريفوجيز انترناشونال»، قالت المسؤولة في الخارجية الامريكية كيلي كليمانتس «طلبنا بالحاح من بنغلادش الاعتراف بهؤلاء الاشخاص وتحسين شروط حياتهم». واوضحت كليمانتس المكلفة شؤون اللاجئين والهجرة والعائدة من مهمة في هذين البلدين انها بحثت مع السلطات البورمية في فتح «طريق نحو المواطنة» لهذه الاقلية المحرومة من الجنسية.

واضافت ان «السلام لن يكون ممكنا في ولاية راخين «غرب بورما» الا مع تنمية اقتصادية والتصدي للفقر ومنح السكان الحقوق الاساسية».

واوضحت كليمانتس التي تعمل على هذه الاقلية منذ عشرين عاما ان «الحلول تبدو للاسف انها ليست في متناول اليد» مشيرة الى تفشي سوء التغذية وسحب الاطفال من المدارس. وعلى غرار شريحة واسعة من البورميين، تعتبر الحكومة ابناء اقلية الروهينجيا البالغ عددهم حوالى 800 الف نسمة مهاجرين غير شرعيين وليس مواطنين.

ولجا حوالى 300 الف من ابناء هذه الاقلية الى بنغلادش.

وكانت المنطقة التي تعيش فيها هذه الاقلية، على الحدود بين البلدين، مسرحا لاعمال عنف بين عناصر من اتنيتي الراخين البوذية والروهينجيا اوقعت حوالى 90 قتيلا منذ يونيو. وقد وعد الرئيس البورمي ثين سين في الامم المتحدة بالعمل على احتواء التوتر بين البوذيين والمسلمين في ولاية راخين. وجاء اعلان الرئيس البورمي خلال لقائه الامين العام للامم المتحدة بان كي مون على هامش الجمعية العامة للمنظمة.

..وتدعو كوريا الشمالية لـ«إطعام شعبها» بدلاً من التبجح بصواريخها

واشنطن - «ا. ف. ب»: دعت الولايات المتحدة امس الاول كوريا الشمالية الى الاهتمام ب«اطعام» شعبها بدلا من «التبجح» بصواريخها البالستية، وذلك ردا على اعلان بيونغ يانغ امتلاكها لصواريخ قادرة على الوصول الى الولايات المتحدة.

وفي رد فعل على مزاعم بيونغ يانغ بانها تمتلك صواريخا قادرة على ضرب الاراضي الامريكية، قالت فيكتوريا نولاند المتحدثة باسم وزارة الخارجية ان على كوريا الشمالية ان تدرك ان التهديدات والاستفزاز لن يحققا شيئا.

واضاف ان ذلك «لن يؤدي سوى الى تقويض جهودهم للعودة الى الحوار مع المجتمع الدولي».

وقالت «بدلا من التبجح بقدراتهم الصاروخية، يجدر بهم ان يطعموا شعبهم».

ورفضت نولاند مناقشة ما اذا كانت الولايات المتحدة تاخذ مزاعم بيونغ يانغ على محمل الجد، فيما قال المحللون انها تهديدات.

وصرح المتحدث باسم لجنة الدفاع الوطني في بيان نشرته وكالة الانباء الكورية الشمالية ان «الجيش الثوري «لكوريا الشمالية» بما فيه قواته الصاروخية الاستراتيجية لم يضع في مرمى نيرانه شبه الجزيرة الكورية فحسب بل كذلك اليابان وغوام «ارض امريكية في المحيط الهادئ» وحتى اراضي الولايات المتحدة».

واكد ان بيونغ يانغ تبقى على استعداد لمواجهة اي عدو «قوة نووية مقابل قوة نووية وصاروخ مقابل صاروخ».

وجاءت هذه التصريحات بعد ان اعلنت كوريا الجنوبية الاحد عن ابرام اتفاق مع الولايات المتحدة تستطيع بموجبه نشر صواريخ بمدى 800 كلم، اي بزيادة عن المدى الحالي وهو 300 كلم.

وسيعني ذلك ان كوريا الشمالية باكملها اضافة الى اجزاء من الصين واليابان ستصبح في مدى صواريخ سيول.

وقالت نولاند ان التغيرات في الوضع الصاروخي بين واشنطن وسيول هو «من طبيعة دفاعية» مضيفة انه بموجب قرارات مجلس الامن «فان على كوريا الشمالية تعليق جميع نشاطاتها المتعلقة ببرامج الصواريخ البالستية». واضافت ان الكوريين الشماليين «يعرفون ما عليهم ان يفعلوه اذا ارادوا ان يعودوا الى المحادثات معنا. ومرة اخرى، فان هذا تبجح حول امر ما بدلا من مراعاة احتياجات شعبهم». وذكر برنامج الاغذية العالمي في اواخر 2011 ان ثلث الاطفال الكوريين الشماليين دون سن الخامسة يعانون من سوء تغذية مزمن.

باسيلي «الملعون» مثل أمام القضاء الأمريكي

لوس انجليس - «ا. ف. ب»: اعلن مصدر قضائي امريكي امس الاول ان المنتج المفترض لفيلم «براءة المسلمين» المسيء للاسلام الذي تسبب بموجة من اعمال العنف الدموية في العالم العربي الشهر الماضي، سوف مثل امس امام محكمة فدرالية في لوس انجليس.

ومثل مارك باسيلي يوسف المعروف حتى الان باسم نيكولا باسيلي نيكولا، في ظل حراسة امنية مشددة وعلى غرار ما كان الامر عليه في اول مثول له امام المحكمة في 27 سبتمبر الماضي.

ولن يكون بامكان الجمهور والصحافيين متابعة الجلسة الا من خلال بث تلفزيوني مباشر ومن مبنى مجاور.

ويتشبه بان المتهم البالغ من العمر 55 عاما انتهك نظام اطلاق سراحه المشروط بعد ادانته عام 2010 بتحايل مصرفي.

وهو يلاحق بثماني تهم رئيسية من بينها تقديم معلومات مغلوطة واستعمال ثلاثة اسماء على الاقل.

فرنسا: العثور على عناصر عبوات ناسفة خلال التحقيق في قضية «الخلية الإسلامية»

باريس - «ا. ف. ب»: اعلن مدعي عام الجمهورية الفرنسية فرنسوا مولين امس انه تم العثور على «عناصر تستخدم في صنع عبوات ناسفة» خلال مداهمات جرت في سياق التحقيق حول الخلية الاسلامية التي تم تفكيكها في نهاية الاسبوع الماضي في فرنسا.

وقال المدعي العام ان التوقيفات التي تطاول عناصر الخلية الـ12 منذ القبض عليهم السبت ستمدد ليوم خامس بشكل استثنائي بسبب «الخطورة البالغة» التي تمثلها هذه المجموعة.

وينص قانون الاجراءات الجزائية الفرنسي على احتمال تمديد مدة التوقيف رهن التحقيق بشكل استثنائي الى ستة ايام «وهي تستمر عادة اربعة ايام في قضايا الارهاب» في حال وجود «خطر جدي بوقوع عمل ارهابي آتي» في فرنسا او في الخارج.

وذكر المدعي العام من بين العناصر التي تم العثور عليها خلال عمليات الدهم التي جرت ليل الثلاثاء الاربعاء في المنطقة الباريسية بندقية ومسدسا «واكياسا من نيترات البوتاسيوم وكمية من الكبريت وملح البارود وآنية من نوع طناجر الضغط واضواء كاشفة، وكلها مواد او ادوات تستخدم في صنع ما يعرف بالعبوات الناسفة اليدوية».

واوضح المدعي انه «لم يثبت» ان مرتكبي الهجوم على محل البقالة الذي يملكه يهودي في منطقة سارسيل قرب باريس في 19 سبتمبر تم اعتقالهم في سياق العملية السبت.